العدد 1612 - السنة السادسة
الإثنين 6 رمضان 1434 - الموافق 15 يوليو 2013
Monday 15 July 2013 - No.1612 - 6th Year

«الإخوان» تستعرض قدرتها على التنظيم والمثابرة: الاعتصام متواصل ومسيرات اليوم

مصر: الإسلاميون يرفعون راية التحدي.. ويرفضون دعوات الجيش

■ البلتاجي: نطالب بعودة مرسي والدستور المعطل و«الشورى» وتنحية الفريق السيسي

جانب من المظاهرات لمؤيدي الاخوان في رابعة العدوية

معارض لمرسي خلال تظاهرة امام القصر الرئاسي

■ العريان: لايستطيع أي أحد أو مجموعة نخبوية أو مؤسسة عسكرية فرض رأيه على الشعب

القاهرة - «وكالات»: احتشد الآلاف من مؤيدي الرئيس المصري المعزول محمد مرسي في ميدان رابعة العدوية في القاهرة امس الاول للمطالبة بعودته إلى منصبه بعد رفضهم دعوات من الجيش لفض اعتصامهم.

وجرت المظاهرة تحت شعار «مليونية الزحف» وهي تلوح بالأعلام رافضة لما يعتبره المتظاهرون انقلابا عسكريا، كما تنتظم المظاهرات في عدة محافظات أخرى للمطالبة بعودة مرسي بعد عشرة أيام من إطاحة الجيش به.

وقد دعا تحالف دعم الشرعية إلى مظاهرات في أنحاء مصر اليوم الاثنين للمطالبة بعودة مرسي لمنصبه. وقال نائب الأمين العام لحزب الحرية والعدالة عصام العريان إن اليوم الاثنين سيشهد حشدا كبيرا في كل ميادين مصر للتنديد بما وصفه بـ«انقلاب الجيش».

وأضاف على صفحته على فيسبوك أن «مصر تقرر عبر صناديق الاقتراع وعبر الاحتجاجات والاعتصامات السلمية، وليس في مقدور أي أحد أو مجموعة نخبوية أو مؤسسة عسكرية فرض رأيه على الشعب».

وقد رفض مؤيدو الرئيس المصري المعزول محمد مرسي المعتصمون بميدان رابعة العدوية دعوات من الجيش على شكل منشورات القيت من الجو لفض الاعتصام.

وشوهدت مروحية للجيش المصري وهي تلقي منشورات فوق المعتصمين في رابعة العدوية، جاء فيها أن شباب التيارات الدينية بمختلف توجهاتهم ليسوا محلا للتشكيك في وطنيتهم، وتعهد الجيش في منشوراته بألا يلاحق أي معتصم يفك اعتصامه ويعود إلى بيته، مضيفا أن من سيبقى في الاعتصام فهو آمن.

كما دعا بيان القوات المسلحة المعتصمين إلى المحافظة على السلمية وعدم الاقتراب من المنشآت العامة والعسكرية.

وقال القيادي في حزب الحرية والعدالة محمد البلتاجي إن المعتصمين يطالبون بعودة الرئيس المنتخب محمد مرسي إلى منصبه وبعودة الدستور المعطل ومجلس الشورى الذي حله الجيش، وتنحية وزير الدفاع القائد العام للقوات المسلحة الفريق عبد الفتاح السيسي.

واستعرضت الجماعة قدرتها على التنظيم والمثابرة بمواصلة اعتصامها الذي دخل أسبوعه الثالث وتفد إليه حافلات محملة بأنصار مرسي من شتى المحافظات لتنظيم احتجاجات ضخمة رغم حرارة الصيف وصيام شهر رمضان.

وفي إحد مواقع الإحتجاج وقف مئات المتظاهرين خلف الأسلاك الشائكة وصاحوا في وجه الجنود الواقفين على بعد عشرات الأمتار منهم.

وقال أحمد عادل وهو طالب يبلغ من العمر 22 عاما في وسط القاهرة «أنا هنا لأقول لا للانقلاب العسكري ونعم لمرسي الذي أعتبره الرئيس الشرعي».

في المقابل، تجمع مئات من مناهضي مرسي في ميدان التحرير، وتكرر المشهد أمام قصر الاتحادية الرئاسي.

ويوم الجمعة شارك حشد كبير من مؤيدي الرئيس المعزول في مظاهرة بميدان رمسيس القريب من ميدان التحرير.

وسار المتظاهرون في شارع رمسيس المتفرع من الميدان وأوقف الآلاف منهم المرور على كوبري ستة أكتوبر الذي شهد الأسبوع الماضي اشتباكات بين مؤيدي مرسي ومعارضيه، وطالب المتظاهرون بعودة مرسي إلى منصبه، وإنهاء ما وصفوه بالانقلاب العسكري على الشرعية في مصر.

وقد انطلقت مسيرة من ميدان النهضة في مصر باتجاه الجيزة شارك فيها آلاف المتظاهرين.

وفي أسيوط انطلقت مسيرة حاشدة بعد صلاة التراويح في إطار جمعة الزحف، وطلبت المظاهرات المؤيدة لمرسي من وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي التراجع عن ما وصفوه بالانقلاب العسكري، وأن تعود الشرعية إلى ما كانت عليه.

وخرجت مسيرات أخرى مؤيدة لمرسي في كل من الفيوم والعباسية والمنيا ومحافظة دمياط وشمال سيناء، تطالب كلها بعودة مرسي للحكم.

وأقر القيادي في حزب الكرامة والتيار الشعبي محمد منيب بأن محمد مرسي رئيس منتخب من الشعب، لكنه قال في مقابلة مع الجزيرة إن مرسي فشل خلال عام في إدارة البلاد، وإنه كاد أن يؤدي بالبلاد إلى الكارثة.

أما نائب رئيس حزب الوسط عصام سلطان فقد وصف قيام الجيش بعزل الرئيس محمد مرسي بأنه اغتصاب لإرادة الشعب.

وتحدث سلطان في مقابلة سابقة مع الجزيرة عن خطة للجيش أعدت سلفا للإطاحة بمرسي كشف عنها من قال إنهم منسحبون من حركة تمرد.

مصر تعيد فتح معبر رفح.. جزئياً

القاهرة - «وكالات»: نفى المدير العام لهيئة المعابر بغزة ماهر أبو صبحة ما تردد من أنباء عن إبلاغ الجانب المصري للجانب الفلسطيني بإبقاء معبر رفح البري مغلقا لأجل غير معلوم.

وأعلن أن المعبر الذي يربط قطاع غزة الفلسطيني بمصر اعيد فتحه اعتبارا من يوم امس الاول جزئيا وفقط أمام الحالات الإنسانية وأصحاب الإقامات الأجنبية في الجانبين الفلسطيني والمصري.

وعن عدد الساعات التي سيفتح بها المعبر يوميا، أوضح أبو صبحة أن المعبر سيعمل في الأيام المقبلة بواقع أربع ساعات يوميا بدءا من الساعة 11:30 صباحا حتى 3:30 مساء بالتوقيت المحلي.

من جهته أكد مصدر أمني مصري ما ذكره أبو صبحة، موضحا أن التعليمات التي وصلت إلى المسؤولين في معبر رفح البري من القاهرة تفيد بإعادة فتح المعبر جزئيا في كلا الاتجاهين وللحالات الإنسانية والمرضية وحاملي الإقامات والمصريين في الجانب الفلسطيني. وحسب المصدر المصري سيفتح معبر رفح لأربع ساعات بحيث يسمح بمرور نحو 400 شخص.

وأغلقت السلطات المصرية معبر رفح الخميس الماضي بعد يومين من فتحه جزئيا.

وكانت مصر قد أغلقت المعبر منذ الخامس من الشهر الجاري بعد مقتل جندي مصري في هجمات شنها مجهولون على مركز للشرطة وآخر عسكري بسيناء ثم أعيد فتحه الثلاثاء الماضي قبل أن يغلق من جديد الخميس الماضي.

النيابة العامة تتلقى بلاغات ضد «المعزول» وقادة «الجماعة»

القاهرة - «وكالات»: قالت النيابة العامة المصرية أمس الأول إنها تلقت بلاغات ضد الرئيس محمد مرسي وضد قادة آخرين في جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي إليها تتهمهم بالتخابر والتحريض على قتل متظاهرين والإضرار بالاقتصاد.

واضافت في بيان إنها تستكمل عناصر هذه البلاغات تمهيدا لتولي اعضاء النيابة استجوابهم. ولم تعلن النيابة عن هوية مقدمي البلاغات.

وقالت النيابة العامة ان البلاغات تتهم مرسي والآخرين «بجرائم التخابر مع جهات أجنبية بقصد الإضرار بالمصلحة القومية للبلاد وجرائم قتل المتظاهرين السلميين والتحريض عليه وإحراز الأسلحة والمتفجرات والاعتداء على الثكنات العسكرية والمساس بسلامة البلاد وأراضيها وإلحاق الضرر باقتصادها.»

ويسمح النظام القضائي المصري للنيابة بالتحقيق في الشكاوى التي تقدمها الشرطة أو أي شخص من الشعب. ومن الممكن ان تستغرق النيابة اياما او اشهرا قبل توجيه اتهامات رسمية.

وذكر بيان النيابة العامة اسماء ثماني شخصيات اسلامية من بينها محمد بديع المرشد العام لجماعة الاخوان المسلمين وعصام العريان نائب رئيس حزب الحرية والعدالة الجناح السياسي للجماعة. ومن بين الاسماء الاخرى التي اوردها البيان مهدي عاكف المرشد العام السابق للاخوان المسلمين ومحمد البلتاجي ومحمود غزلان القياديان بالجماعة بالاضافة الي صفوت حجازي وعصام سلطان.

ووضع مرسي في مكان غير معروف وقطعت الاتصالات بينه وبين العالم الخارجي منذ الاطاحة به في الثالث من يوليو. وبديع والعريان من بين مسؤولين كبار في الجماعة قالت السلطات بالفعل انهم مطلوبون فيما يتصل باتهامات بالتحريض على العنف.

ودعت الولايات المتحدة ودول غربية اخرى السلطات المؤقتة في مصر إلى الافراج عن مرسي ووقف حملة للقبض على قيادات اخرى بجماعة الاخوان المسلمين.

البلاوي يواصل مشاوراته.. ويعرض حكومته على منصور.. غداً

القاهرة - «وكالات»: أنجز رئيس الوزراء المصري المكلف حازم الببلاوي تشكيل نحو 80 في المئة من حكومته تمهيدا لعرضها على الرئيس المؤقت عدلي منصور غدا الثلاثاء ، وفق ما أفادت مصادر محلية.

وأكد الببلاوي -وهو اقتصادي ليبرالي ووزير سابق للمالية- لأسبوعية «أخبار اليوم» امس الاول أنه سيجري خلال الساعات القليلة المقبلة مع المرشحين لتولي حقائب وزارية، في حين قالت مصادر رسمية إن تشكيلة الحكومة منتهية بنسبة 90 في المئة.

وستعلن تشكيلة الحكومة الانتقالية في منتصف الأسبوع، وذلك حسبما نقلت وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية عن المصادر نفسها. وأضافت أن وزير الداخلية محمد إبراهيم ووزير الدفاع الفريق أول عبد الفتاح السيسي سيحتفظان بمنصبيهما.

وقال مصدران رسميان لرويترز امس الاول إن منصب وزير المالية في الحكومة المؤقتة عرض على هاني قدري الذي أشرف العام الماضي على المحادثات مع صندوق النقد الدولي حول خطة متعثرة لمساعدات مالية.

وأضاف المصدران أن رئيس الوزراء المؤقت حازم الببلاوي سيعرض أيضا منصب وزير الخارجية على نبيل فهمي السفير المصري الأسبق في واشنطن. ولم يقبل المرشحان بعد المنصبين والقرارات ليست نهائية إلى الآن.

عدلي منصور وحازم الببلاوي

وقال المصدران ان وزير الداخلية الأسبق أحمد جمال الدين سيعرض عليه منصب نائب رئيس الوزراء المسؤول عن الأمن في حين سيعرض على أشرف العربي العودة الى منصب وزير التخطيط الذي كان قد تركه في مايو الماضي.

وصرح البلاوي لصحيفة أخبار اليوم أن أولوياته هي إحلال الأمن وتوفير السلع الغذائية والخدمات والتحضير للانتخابات التشريعية والرئاسية.

وكان البلاوي قال في وقت سابق إن الحكومة الجديدة لن تكون ائتلافية وستضم وزراء جددا بنسبة 70 في المئة، مشيرا إلى أنه لن يطلب من الأحزاب ترشيح وزراء لفريقه الحكومي، وأكد أنه سيعمل بمعيارين أساسيين في اختيار الوزراء، هما «الكفاءة والمصداقية، دون اعتبار للانتماء السياسي».

وأشار في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية إلى أنه لا يمانع في مشاركة أعضاء من جماعة الإخوان المسلمين في تشكيلة هذه الحكومة، مؤكدا أنه ليس قلقا إزاء الانتماء السياسي، وأنه إذا تم اقتراح شخص من حزب الحرية والعدالة المنبثق عن جماعة الإخوان المسلمين وكان مؤهلا للمنصب فسيكون بالإمكان النظر في ترشيحه.

«واشنطن بوست»: انقلاب الجيش عزز قوة الإسلاميين في مصر

واشنطن - «وكالات»: تناولت بعض الصحف الأمريكية الأزمة المصرية، وقالت إحداها إنه رغم الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس المنتخب، فإن الإسلاميين موجودون في مصر وإن العلمانيين لا يمكنهم السيطرة على البلاد.

فقد قالت صحيفة واشنطن بوست من خلال مقال للكاتب رويل غرشت إن الانقلاب العسكري الذي أطاح بالرئيس المصري المنتخب المعزول محمد مرسي يعد بمثابة ضربة قوية ضد الإخوان المسلمين في مصر والشرق الأوسط، ولكنها ضربة من شأنها تقوية الإسلاميين أكثر من أن تضعفهم.

وأوضحت الصحيفة أن جماعة الإخوان المسلمين موجودة في مصر منذ 1928 وأن لها شعبية واسعة داخل البلاد وخارجها، ولعل وصولها إلى السلطة في مصر يعد دليلا على شعبية الإسلاميين في البلاد، مضيفة أن العلمانيين ربما ربحوا مبدئيا جراء هذه الانقلاب، لكن العلمانيين ليس بمقدورهم السيطرة على البلاد.

هدوء حذر يسود سيناء

القاهرة - «وكالات»: ساد هدوء حذر شبه جزيرة سيناء شمال شرق مصر امس الاول عقب ليلة من الاشتباكات بين عناصر مسلحة وقوات الجيش المصري التي تقوم بعمليات واسعة بالمنطقة لضبط الأمن بها.

يأتي ذلك في وقت تواصل طائرات الآباتشي التابعة للجيش التحليق في سماء مدن شمال وجنوب سيناء على مدار الساعة.

وكان ضابط برتبة مقدم قد قتل وأصيب مجند بجروح خطيرة الجمعة في هجوم شنه مسلحون بقذائف صاروخية على موقع للجيش والشرطة في مدينة العريش بشمال سيناء.

كما هاجم مسلحون الجمعة مطار العريش بقذائف صاروخية من طراز «آر بي جي» أعقبها تبادل لإطلاق الرصاص واشتباكات.

وفي مدينة الشيخ زويّد وضعت عناصر مسلحة عبوات ناسفة وألغاما أرضية مستهدفة دوريات الجيش المصري قرب محطة كهرباء الوحشي التي تبعد حوالي ثلاثة كيلومترات تقريبا عن المدينة والتي تقوم بتغذية قطاع غزة بالكهرباء.

وفي رفح جرت اشتباكات وتبادل لإطلاق النار بين مسلحين والجيش بالقرب من مجلس المدينة دون وقوع إصابات.

في الأثناء أفاد شهود عيان بأن طائرات الجيش المصري ألقت الجمعة منشورات على سكان في محافظة شمال سيناء تناشدهم التعاون.

وذكر الشهود أن المنشور المذيل بتوقيع القوات المسلحة، والذي ألقي الجمعة على شوارع وميادين مدينة العريش عاصمة المحافظة، جاء فيه أن القوات المسلحة تناشد الأهالي «التعاون مع قواتهم المسلحة بعدم السماح لمن لا ينتمي لهذه الأرض بممارسة العنف ومقاتلة» الجيش.

يُشار إلى أن عدداً من عناصر الشرطة قتلوا وأصيب عدد آخر في هجمات يشنها مسلحون مجهولون منذ نحو عامين على مراكز أمنية بمناطق ومدن عدة في شمال صحراء سيناء أبرزها العريش والشيخ زويّد. وتزايدت هذه الهجمات منذ مطلع يوليو الجاري، حيث كان الهجوم الأبرز هو محاولة اغتيال قائد الجيش الثاني الميداني اللواء أركان حرب أحمد وصفي الأربعاء الماضي.

دورية عسكرية للجيش في سيناء